يغلقون أبوابهم فلما أترفوا بعث ا إليهم نبيا فدعاهم فقتلوه فألقى ا في قلب بختنصر أن يغزوهم فجهز إليهم جيشا فقاتلوهم فهزموا جيشه ثم رجعوا منهزمين إليه فجهز إليهم جيشا آخر أكثف من الأول فهزموهم أيضا فلما رأى بختنصر ذلك غزاهم هو بنفسه فقاتلوه فهزمهم حتى خرجوا منها يركضون فسمعوا مناديا يقول : لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم فرجعوا فسمعوا مناديا يقول : يا لثارات النبي فقتلوا بالسيف فهي التي قال ا : وكم قصمنا من قرية إلى قوله : خامدين .

وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله : حتى جعلناهم حصيدا قال : الحصاد خامدين قال : كخمود النار إذا طفئت .

وأخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله : خامدين قال : ميتين .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت لبيد بن ربيعة وهو يقول : خلوا ثيابهن على عوراتهم فهم بأفنية البيوت خمود .

الآية 16 أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله : وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين يقول : ما خلقناهما عبثا ولا باطلا .

الآية 17 - 20 أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله : لو أردنا أن نتخذ لهوا قال : اللهو الولد